800 — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — "سنة الثامنة عشرة"

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٦ شعبان الاكرم ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١ اكتوبر ١٩٣٨

وطرفك هازل ....!

في الصفحة الثالثة يقف القاري على بلاغ مشيخة المدينة بشان ما سارعت الحكومة الى اتخاذه من الحيطة ازاء الغيوم المتلبدة في جو السياسة . وازاء الخطر المتوقع . . . نقول المتوقع وما كل متوقع بمتحقق الحصول !

وربك القادر على ان يبدد السحب ويقي العالم الشر المستطير !

وانك لتقف على البلاغ المنوه عنه فترى في خلاله كلمة بليغة هي هذه :

وخطورة الظروف لا تسمح بالعبث والهذيان العقيم !

هذه عبارة موجهة لمثل من يقول له الشاعر : ويجدبي وجدي وطرفك هازل !

واذاكان الشاعر هذا يجد به وجد. فنحن في ساعة قد يكون وراءها ما تصفر منه الانامل !

وحيئذ فالاخلق والاجدر بعباد الله اجمعين ان يحفظوا السنتهم من فضول القول وضروب المختلقات . فقد يحدو تهور اللسان بسامعيه الى السبل المعوجة . وقد يدفع بالاغرار الى الضلال المبين !

ليست الحكمة - الساعة - في قال وقيل انما هي في الامتثال لارشاد السلطة المسؤولة والساهرة كما نرى على ما فيه النجاة وبه الانقاذ .

فلقد امتلا الفضاء الاوسع باغرب الاقوال الزائفة واعجب الروايات الخيالية . وباتت الالسن مشتغلة لا تبغي راحة ولا تميل لهدنة . وما كان اشقى رءوسا يملأها الافتراء واسماعا يشغلها اختلاق العابثين !

هزل في مقام الجد . وعبث في اوانة الرهبة . وهذا في حين الاحتراز الواجب . ان هذا لعجيب! هدى الله عباده وبصرهم لما فيه صلاحهم ونجاحهم . وهو المرتجى ان يمن علينا بلطفه وعفوه !

حسين الجزيري

اعطني عقلك !

عمدت شركة الترمفاي في الاونة الاخيرة - كعادتها - الى ترفيع معاليم الركوب في ارتال الاحواز - فنحن ازاء هذه الزيادة نتساءل عن الداعي لها - هل رفعت اجور العملة ؟ هل زيد في ثمن المواد التي تستهلك لتسيير الارتال؟

هل ثقلت اجسام الركاب فاقتضى ذلك ترفيع المعلوم ؟

اذا لم يحصل شيء من هذه الاسباب - وهو الواقع - فاي تعليل يبرر هذه الزيادة الملحقة بالزيادات السابقة ؟ ان الشركة لا تجيب - طبعا - واننا سنعود .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- قصيدة (ويلاه ما حيلتي ويلاه ما عملي) ينشدها بصوت مؤثر العبد الحقير

- انشودة (غنيو معايا ع البردقانه) يترنم بها جمع التكسير

يوم الاثنين :

- قصيدة (زدني بفرط الحب) تنشدها شركة الترامفاي

- غناية (كل يوم فيه نغمة جديدة) تغنيها ادارة الدبيش

يوم الثلاثاء :

- محاضرة اقتصادية بعنوان (ما تتباع الزبدة الا ليلة الضيفان) تلقيها احدى الجرايد اليومية

- تلحين (ماكل ما يتمنى المرء يدركه) تذيعه ادارة المعارف

يوم الاربعاء :

- مونلوق (حسدوني وباين في عينيهم) يلقيه الزعيم عدد ١٥٣

- دور (علمتني يا نور عيوني الامتثال) يغنيه اكبر افراد الاكثرية سنا

يوم الخميس :

- دراسة فلسفية لقول الشاعر :

لا ابالي بجمعهم ✽ كل جمع يؤنث

يقوم بالقائها زعيم الاقلية

- تفسير قول من قال (فلا تبنول لهم الا بمقدار) تضطلع بالقائه شركة المياه

يوم الجمعة :

- انشودة (يا لندرا يـا ضيم تتجـلاشي) يشترك في انشادها جوقة من اصحاب الحـانات العاطلين بسبب العواشر

- اصوات شجية صـادرة عن قطـع ضلف الهندي بمناسبة اقامة حفلة عيساوية

يوم السبت !

- غنـاية (لا دار لا دوار كان الفيرمـه) يغنيها احد الشمامين التائهين

- غناية (مسكينه اللي عندها ضـرة) تغنيهـا محطة الاذاعة القديمة .

في باشاطر

تلقينا من خلافة باشاطر ما افاد حلول خليفتها الجديد الماجد الاكمل السيد الشريف ع.وبها وان الاحتفال بتنصيبه كان بالغا حد الابهة وكان سرور السكان عظيما بوقوع اختيار الحكومة عليه وتوليته بخلافتهم لما يعلمـون من حسن سلوكه ودماثة اخلاقه مما تجلى في خطابه اللطيف اوان التنصيب . والنـديم يهنيء السيد الشريف سائلا له الاعانة والتوفيق والمستقبل الزاهر .

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الفـاضل المرعي السيد حسين بن نصير خليفة شربان بنية قضاء اجازته بحمـام الانف . والعـلامة الزكي الشيخ السيد الاخضر بن محمد الصالح قاضي سبيطلة . والزكي النزيه الشيخ السيد احمد قرداح رئيس مجلس الكاف . والثقة الاعز الشيخ السيد صالح كرو قاضي التحقيق بالمجلس المذكور . والفاضل الغيور السيد محمد الدهماني الزخامه من اعيان بنان والوطني البار السيد علي القـرقوري زهرة مدينة صفـاقس والاعز المفضـال السيد العربي صمود عين اعيان قليبيا : فاهلا وسهلا بالاصفياء الاكرمين .

تنكيتات !

قـرات في صحـافة الشرق مـا عنوانه : (علماء الازهر ينتصرون لفلسطين) فقلت ان (مصابيح الضـلام) هم العلماء بالمعنى الحقيقي ؟

***

كتب الاخ ابن - تونس - كلمـة بعنوان (ازمة) عنى بها ما وقع فيه ممـا قد يقـع فيه كل كاتب من بخل القريحة وتعاصي القلم . . . وهي ظاهرة لاتكاد تذكـر امام الازمة العالمية اليـوم !

***

اذا كان الانتظار من مشيبات الـراس كمـا هو المعروف . فان - الاحباش ربما ابيضت وجوههم ايضا طالما هم في انتظار ساعة يودون اقترابها..!

***

اقترحت جريدة النهضة ان يقصى البؤسـاء عن (سقيفة سيدي محرز) واغرب من هذا الاقتراح قولها في الاخـر (هـذا الشتويـة)! فان تعجب فعجب وجـود قلم تحرير جريـدة يومية لا يفرق بين ما يذكر وما يؤنث . . !

***

يعلن احد الظرفاء انه لا يقبل بحال من الاحوال ان يدعى (الاستاذ) ويقـول ان العبارة هذه قد وزعت على غير اساتذة فاصبحت لا تؤدي المعنى المراد منها !

(منكت)

السيدة فاطمة رشدي

وصلت تونس في هذا الاسبوع كبيرة ممثلات الشرق النابغة السيدة فاطمة رشدي بعد ان قامت برحلة شـاسعة في قطري الجزائر والمغرب وفي عاصمة فرنسا فنرحب بها ونسال لهـا سـلامة ملازمة في حلها وترحالها .

اي فرق ...؟

وهذه خريدة اخرى بعث بهـا من مدينـة صفاقس صاحب امضائها وهو مراسل الجريـدة التي اقيم الاحتفال لتكريم صاحبهـا ننشرهـا اليوم على ان نعود لمناقشة ناظمها الحساب لتعريضه بنا واليك هي :

ضغط الحب على زر الفـؤاد
فسرى في القلب تيار الوداد
واذا ما غبت عن حفلتكـم
لم يكن هذا على معنى الحياد
غبت عنكم وفؤادي بينكـم
حاملا شعري لكم من ذي البلاد
يا صديقي انت اهـل للذي
قيل من اشعار مدح في ازدياد
وانا لا اثني عـن مدحكـم
ها هنا امدحكم بين العبـاد
واذا ما جـاءنـا جرنـا لكم
قلت يا ناس اشتروا قبل النفاد
واقرءوا ما فيه من اقوالنـا
ان في اقوالنـا ما يستفـاد
ليس من يقطع طرقا بطـلا
انما من ينشر القول المعـاد
فاسمعوا قراءنـا وانتبهـوا
واجب ان تكثروا مثل الجراد
والجزيري اسخروا من قوله
فهو من حسادنا من عهد عاد
صاحب التكريم هـذا عـالم
غير ان العلم عنه في ابتعـاد
ايهـا القوم فعلتـم حسنـا
باختراع لم يقع في اي واد
انكم كرمتمو الجهل الـذي
عده الناس سوادا في سـواد
فلـكـم مني ثنـاء عـاطـر
ريحه يشبهه حب الرشـاد
وارى تكـريمكـم صـاحبنـا
هو انف الحق او عين السداد
ذاك خلي يا صحابي فانظروا
اي فرق بين خلي والجماد ؟

(م . ش .)

احتياطات سريعة وتدابير حازمة

لوقاية السكان غير المحاربين من اهوال القنابل الجوية

الدفاع السلبي - ابتعاد السكان عن المدن المهددة - كيفية الخروج - تطوع افراد من الشعب لاعانة السلطة - حراسة المحلات حال ابتعاد اهلها عنها مغادرة السكان للمدينة حين اعطاء الاشارة اسلم - كل هذه التدابير من باب الاحتياط الوجب اتخاذه

بناء على وقوع حوادث مهددة للسلم . وحيث ان مدن البلاد التونسية ربما ستكون في حالة اشتعال نيران الحرب - لا قدر الله - معرضة لاخطار الحرب الجوية فقد اتخذت الحكومة عدة تدابير لوقاية السكان الغير المحاربين من اهوال القنابل التي تقذفها الطيارات - وهذه التدابير تنقسم الى قسمين : اولا الدفاع السلبي وهي مجموع الوسائل الصالحة لوقاية الاشخاص الذين يكون وجودهم في المدن امرا ضروريا او الذين يحلون بها في بعض الاوقات لقضاء شؤونهم . واخص هذه الوسائل ايجاد ماوى وحفر خنادق يلتجئ اليها الناس عند قرب الخطر .

وثانيا ابتعاد السكان عن المدن المهددة واقامتهم بضواحي المدن او بداخل البلاد وهي انجع الوسائل . وفي هذه الحالة فان السكان ينقسمون الى قسمين منهم من له محل اين ذكر او اقارب او اصدقاء ياوونه مع عائلته ومنهم - وهم القسم الاعظم - من لا يجد سبيلا الى ذلك .

لذلك رات الحكومة من الواجب اتخاذ مجموع تدابير لاعانة هذا القسم على الابتعاد من المدن وتنظيم وسائله بحيث ان مغادرة الاف من السكان في ءان واحد عند حلول الخطر لا تقع بطرق فردية مع ما ينشا عن ذلك من التزاحم والتصادم والفوضى واعتداء البعض على الاخر زيادة عن الاضرار التي تحصل لا محالة من جهل الوجهة المقصودة خارج المدينة .

وعدم وجود محلات لايواء الفارين - فبناء على التعليمات الصادرة من الحكومة في هذا الشان . هيأ شيخ المدينة برنامجا في التدابير الخاصة بكل حارة من الحارات الاسلامية واليهودية كبيان المكان او الاماكن التي يجب على اهل كل حارة الاجتماع بها لاول اشارة والانهج التي ينبغي المرور منها والابواب اللازم الخروج منها وبيان المكان الذي يلزم الوصول اليه حيث يقع تلقي كل جماعة من طرف سلطة احواز الحاضرة وايواؤهم بقدر الامكان بمحلات وقع تعينها من قبل ومواجهة ضرورياتهم بقدر الامكان .

ورغبة في زيادة الاحتياط فان شيخ المدينة رغب من سكان كل حارة ان ينتخبوا من بينهم افرادا يتطوعون في الابان باعانة ارباب السلطة والمحركين للقيام بالعمليات المشار اليها وان يكونوا واسطة بين هؤلاء وبين السكان الذين هم ادرى باخلاقهم وعوائدهم واحتياجاتهم زيادة عما يمدون به الاهالي من اسباب التنشيط والاغاثة - ولقد وجد شيخ المدينة اقبالا عظيما من طرف الاهالي مع اختلاف طبقاتهم على التطوع للقيام بهذا العمل الانساني الذي توجبه العواطف الشريفة والتضامن البشري . وان شيخ المدينة ازاء هذه الاريحة النادرة يثني على همم اولئك السادة عاطر الثناء - هذا وان ابتعاد السكان على المدينة امر اختياري بحيث لا يجبر عليه احد غير انه لا يخفى ان من الواجب بذل النصيحة لمن يروم البقاء بالمدينة بالاقلاع

عن عزمه هذا نظرا للخطر العظيم الذي يهدده ويهدد افراد عائلته . ومن جهة اخرى فان الحكومة تتخذ عند الاقتضاء كل التدابير لوقاية المحلات ومحتوياتها من الاعتداءات والسرقات . وشيخ المدينة يرغب من كبار العائلات التي انتقلت من الان بالسكنى خارج المدينة ان يعلموا بذلك الادارة بواسطة محركي حاراتهم حتى يمكن لشيخ المدينة ان يلفت نظر ادارة الامن بصفة خاصة لتلك المحلات .

هذا وان الاحتياطات المشار اليها وقع اتخاذها لمجرد وقاية حياة الاهالي من اهوال الحرب الجوية فلا داعي لان يذهب الناس فيها مذاهب شتى وان يحللها البعض حسب اغراضه واوهامه فتحرج الحالة يوجب على كل امرء ان يسعى لبث الاطمئنان والثقة بالحكومة الساهرة على مصالح الاهالي الحيوية . وخطورة الظروف لا تسمح بالعبث والهذيان العقيم !

على ان التدابير المشار اليها لا يستفاد منها تحقق خطر الحرب . وانما هي احتياطات لازمة سيقع التمادي عليها وتعزيزها بغيرها حتى بعد تقشع السحب المتراكمة الان كما هو الامل .

هذا وان شيخ المدينة سيكون برفقة بعض مساعديه مهما كانت الظروف حالا بمركز رظيفه ومستعدا لمواجهة مصالح من لنظره حسب طاقته تحقيقا للثقة التي شرفته بها الحضرة العلية دام عزها وعلاها . وقياما بواجبه المفروض وخدمة لمصالح بني جلدته . نسأل الله ان يعجل

بانفراج هذه الازمة بعد اشتدادها وان يبعد عنا شبح الحروب المريع .

النديم ـ بعد جمع حروف هذا البلاغ الذي نرى من واجبنا شكر جناب شيخ المدينة من اجله ـ نقل الينا البرق بشرى انقشاع السحب المتلبدة في الجو السياسي واخذ الاطمئنان يسري في النفوس المتبرمة . حقق الله الامال في فوز وانتصار السلام العام انه لطيف بعباده .

مولود مبارك

بشر صديقنا الفاضل الغيور السيد عبدالرزاق المهيري بمولود ميمون الطالع اسماه (المنذر) فهنأنا الجده المحترم الزكي الابر السيد الحاج الطاهر المهيري وللوالد الذي نسأل الله ان يقر عينه بمولوده وان يكتبه في الصالحين السعداء .

وسام لمستحق

انعم على صديقنا المفضال البارع الاستاذ السيد الطيب السكيك المعلم بالمدارس الدولية بوسام الافتخار اوفيسي جزاء استقامته وقيامه خير قيام بمهمة وظيفه فنهنيه ونؤمل له دوام الحظوة في ظل صاحب العرش المفدى .

تعزية

يعزي النديم ءال الخيري ـ بالمنستير ـ في فقد عميدهم المنعم السيد علي الخيري سائلا لهم جميل الصبر ولفقيدهم رحمة واسعة ورضوانا .

عجبا ...

نعجب لما يضطرنا اليه بعض المشتركين وبعض الباعة من تكرار القول في شان حقوق واضحة لامبرر للاغضاء عنها ـ رجاؤنا ان يجعل المتغافلون حدا لتغافلهم وان يذكروا نفقات الجريدة المتوالية .

فكاهات

في المحكمة

القاضي ـ كم عمرك ياوليه

الشاهدة ـ ١٧ سنه

ـ وكم شهر

ـ ٧٥ شهرا ..!

دعك من الشعر

الخطيب الشاعر ـ اقول لك اتريدين ان انظم في وصفك قصيدة لامية اوسينيه ؟

الخطيبة ـ اكتب لي تحويلا على بنك ودعك من الشعر والقوافي

ابن كلب؟

الطفل ـ با با الست انت ابي

الاب ـ عجيبة بالطبع نعم

ـ اذن لماذا تقول لي امي يا ابن الكلب ؟

رئيس اسطول

ـ اظن ولا واحد من اجدادك كان مشهورا

ـ كلام فارغ انا جدي كان رئيس الاسطول الوحيد في العالم

ـ ومن هو جدك

ـ سيدنا نوح عليه السلام !

يا خسارة

ذهبت فتاة لزيارة صديقة لها باحدى المدن فلما جلستا للسمر قالت الزائرة :

ـ ما هو راي ابوك الدكتور في حالة المدينة الصحية ؟

يقول ان البرد والزكام والكحة والنوازل والروماتزم ستظهر في البلاد . ولكن ياخسارة لمدة اسبوع فقط !

جن الاثنان !

ـ ارايت تلك الفتاة الماشية ؟

ـ نعم فما لها

ـ لقد كانت سببا في جنون رجلين !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ واحدا خطبها فرفضت فجن والثاني تزوجها فجن ايضا ..!

(الجديد)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس